

بحار الأنوار

[373] (باب 11) * (قصص شعيب) * الايات، الاعراف " 7 " وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا □ مالكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربك فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين * ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل □ من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثرتكم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين * وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم □ بيننا وهو خير الحاكمين * قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أو لو كنا كارهين * قد افترينا على □ كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا □ منها = _____ وشعيب عليهما السلام، وذكرهم اجمالا مما يناسب المقام، قال: فلما قربت وفاة يوسف عليه السلام أوحى □ إليه: أن استودع نور □ وحكمته وجميع الموارد التي في يدك ببرز بن لاوى بن يعقوب، فسلم التابوت والنور والحكمة وجميع الموارد إليه، فقام ببرز بن لاوى بن يعقوب بأمر □ عزوجل يديره على سبيل آباءه، فلما حضرته الوفاة أوحى □ إليه أن يستودع نور □ وحكمته وما في يديه ابنة احرِب، فدعاها وأوصى إليه، فقام احرِب بن ببرز بن لاوى بأمر □ واتبعه المؤمنون، وجرى على منهاج آباءه حتى إذا حضرته الوفاة أوحى □ إليه أن يجعل الوصية الى ابنة ميتاح، فأحضره وأوصى إليه وسلم موارد الانبياء وما في يده إليه، فقام ميتاح بأمر □ جل ذكره واتبعهم المؤمنون وهم الاقلون عددا في ذلك الزمان، المستخفون من الجبار، المتوقعون الفرج، فلما حضرت ميتاح الوفاة فأوحى □ إليه أن يوصى الى ابنة عاق، فأحضره وأوصى إليه، فقام عاق بأمر □ واتبعه المؤمنون على سبيل من تقدمه من آباءه. فلما حضرته الوفاة أوحى □ إليه أن يوصى الى ابنة خيام، فأحضره وأوصى إليه، وقام خيام بأمر □ الى أن حضرته الوفاة فأوحى □ إليه أن يستودع نور □ وحكمته ابنة مادوم، فقام مادوم بن خيام بأمر □ عزوجل الى أن حضرته الوفاة فأوحى □ إليه أن يوصى الى شعيب فأحضره وأوصى إليه، وكان شعيب من ولد نابت بن ابراهيم، ولم يكن من ولد اسماعيل واسحاق عليهما السلام.